رابط المادة على منصة باحث

4441 | دورة في فقه الصيام

61 | شرح زاد المستقنع | دورة في فقه الصيام

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قال رحمه الله ومن دخل في فرض موسع حرم قطعه العبادات لا يخلو - 00:00:00

اما ان تكون فرائض واما ان تكون نوافل. والحكم فيها من حيث قطع العبادة ينقسم الى القسمين السابقين ان كانت العبادة فرضا فما حكم قطعها بعد ان شرع فيها لذا قال عن هذا القسم - 00:00:16

ومن دخل في عبادة في فرض موسع حرم قطعه قوله ومن دخل اي ومن شرع وبدأ العبادة في فرض ايوة حال العبادة انها من الفرائض لا من النوافل حرم قطعه - 00:00:49

حرم قطع ذلك الفرض سواء كان ذلك الفرض صلاة صلاة ام صياما ام غيرها من عبادة؟ ام غيرهما من عبادات مثال ذلك لو ان شخصا كبر تكبيرة الاحرام لصلاة الظهر - 00:01:15

في اول وقتها ثم بعد ذلك بدا له الا يصليها الان هذا يحرم عليه ان يقطع صلاته ومثاله في الصوم لو ان شخصا عليه قضاء يوم من رمضان اراد ان يقضيه - 00:01:41

في اخر شوال وشرع فيه ولما اذن الظهر اراد ان يفطر ان يفطر الحكم كما قال رحمه الله حرم قطعه ويحرم قطع الفرظ الموسع لان الفرائض يجب الاتيان بها وكونها - 00:02:05

في وقت موسع من باب التخفيف اذا شرع فيها يجب عليه ان يتمها واذا كان الفرظ مضيق واذا كان الفرض مضيقا في وقته من باب اولى لا يجوز له ان يقطع - 00:02:36

ذلك الفرس مثال ذلك لو ان شخصا كبر لصلاة المغرب قبل غروب الشمس بخمس دقائق فلما كبر قال انا اريد ان اقطعها ولا اصليها الان اقول لا يجوز من باب اولى - 00:02:58

الوقت مضيق يجب ان تؤديه الان واذا كانت العبادة مراد قطعها نافلة فيترتب على ذلك امرأة الامر الاول قال ولا يلزم في نافلة. اي ولا يلزم الاتمام في نافلة بل يجوز له ان يقطع - 00:03:19

النافلة مثال ذلك لو ان شخصا اراد ان يصوم الاثنين تطوعا ولما اذن الظهر افطر يجوز والدليل على ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدي الينا حيس وهو التمر مع - 00:03:53

الاقطاء والسمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارنيه اكل منه وهو صائم الامر الثاني الذي يترتب على الافطار في النفل قال ولا قضاء فائته. يعني ولا يلزم ان يقضي والاقضاء فاسدي واي ولا يلزم - 00:04:16

ان يقضي ذلك النفل الذي فسد مثال ذلك لو ان شخصا اراد ان يتنفل ركعتين بعد المغرب فشرع فيها ثم قطعها لا نقول يلزمك ان تصليها مرة اخرى ومثالها امثال اخر على الصيام - 00:04:44

لو ان شخصا اراد ان يصوم يوم الاثنين فقطعه بعد ان شرع فيه لا يلزم ان يصوم ذلك اليوم الذي افطره في اصله نافلة واستثنى من الحكم الثاني قوله الا الحج - 00:05:10

اي الا الحج اذا فسد ولو نافلة يلزمه قضاؤه مثال ذلك لو ان شخصا في الحج لو ان شخصا في حج نافلة وقع زوجته قبل التحلل الاول فحجه يفسد ويجب عليه قضاء ذلك الحج ولو كان نافلة - 00:05:34

حكم العمرة كالحج اذا فسدت والدليل على ذلك قوله سبحانه واتموا الحج والعمرة لله النبي عليه الصلاة والسلام لما احصر امر بقضاء

العمرة ولما فرر رحمه الله في قطع العبادة بنوعيها - 00:06:03
ذكر بعد ذلك احكام ليلة القدر واخرها المصنف كما اخرها بعض اهل العلم المحدثين كالامام مسلم رحمه الله ليلة القدر في اخر الصيام كصنيع المصنف رحمه الله فذكر رحمه الله - 00:06:25
جمع ليلة القدر من العام ومن الشهر فقال وترجى ليلة القدر ترجى ليلة القدر في العشر الاخير وترجى اي يلتمس الشخص تلك الليلة الفاضلة والعظيمة في رمضان وفي العشر الاخير منه - 00:06:47
لقول النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر قال واوتاره يعني اوتار العشري يعني ارجى في ان تكون فيها ليلة القدر يقول النبي عليه الصلاة والسلام لتسع باقين لسبع باقين لثلاث باقين - 00:07:15
لقوله عليه الصلاة والسلام التمسوها في الاوتار وليالي وليالي الاوتار اذا كان الشهر كاملا تكون في الليالي الفرضية في الواحد والعشرين والثاني في الحادي والعشرين والثالث والعشرين الى اخره واذا كان الشهر ناقصا - 00:07:40
تكون في ليالي الشفع منه يعني في الثاني والعشرين والرابع والعشرين والسادس والعشرين وهكذا وهذا ما حرره شيخ الاسلام رحمه الله في تفسير اوتاري العشر طيب ان ليلة القدر قد تكون في ليالي الشفع - 00:08:07
وقد تكون في ليالي الوتر بناء على كمال الشهر او نقصانه ثم بعد ذلك ضيق المصنف زمنها قالوا وليلة السابع والعشرين ابلغ اي ابلغ الاوتار وارجاها ما جاء في صحيح مسلم لما جاء في صحيح مسلم التمسوه ارى رؤياكم قد تواطأت - 00:08:32
المشوار السابع والعشرين والتفصيل في ليلة القدر في مساء ليلة القدر ما يليه الامر الاول ليلة القدر اطلعها الله عز وجل على نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم ثم انسيها - 00:08:59
فلا يعلم عينها احد من البشر والامر هو المسألة الثانية فيها في ليلة القدر انها قد تعلم بالرؤيا لقول النبي عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواطأت والمسألة الثالثة ليالي القدر والله اعلم انها تنتقل - 00:09:18
في يوم واحد ليلة سبعة وعشرين لذا كانت في عهد النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة الحادي والعشرين ثم قال عليه الصلاة والسلام ارى اني اسجد في صبيحتها على ماء وطين - 00:09:41
وفي سنوات اخرى كانت في احد يسلم في السابع والعشرين لقول عليه الصلاة والسلام ارى رؤياكم قد تواطأت فالتمشوها في السابع والعشرين والمسألة الرابعة لم يأتي حديث صحيح في معرفة - 00:10:01
ليلتها قبل حدوثها او قبل قبل ليلة القدر او اثناء ليلة القدر والمسألة الخامسة اتت علامة بليلة القدر ولكن بعد انقطاعها صحيح مسلم تطلع الشمس في صبيحتها لا شعاع لها - 00:10:20
اذا انتهت الليلة وطلع الفجر ثم طلعت الشمس وليس لها شعاع هي الليلة السابقة ومن هنا يعلم ان اخفائها لاجل اكثار المسلمين من العمل الصالح بجميع ليالي العشر والمسألة السادسة - 00:10:43
ليلة القدر ليلة عظيمة وسبب اعتكاف النبي صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر منها هو التماس ليلة القدر اعتكف في اول الشهر في اوسطه ولما علم انها في العشر الاواخر - 00:11:06
العشر الاواخر واذا اجتهد المسلم خلال العشر ماذا يفعل فيها؟ قال المصنف ويدعو فيها بما ورد ومما ورد فيها قول النبي عليه الصلاة والسلام لما سألته عائشة ارأيت ان ادرك ان ادركت ليلة القدر ما اقول قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - 00:11:24
لكن الحديث ضعيف فليس لليلة القدر دعاء معين وانما يكثر الانسان فيها من الاعمال الصالحة من تلاوة القرآن والاستغفار وغير ذلك لان العمل الصالح الواحد فيها عن الف شهر ذلك - 00:11:50
وقال الشخص في ليلة القدر استغفر الله كأنه قال ثلاث ثلاثة وثمانين سنة ثلاث اشهر استغفر الله. واذا قرأ اية من القرآن كنومك ثلاثة وثمانين سنة ثلاثا وثمانين عشرين سنة او ثلاثة اشهر - 00:12:15
وهو يقرأ هذه الاية لذا من بركتها الملائكة تتنزل من السماء بلوى جبريل عليه السلام ينزل ايضا للملائكة تتنزل في مواطن الخير والبركات وهي مليئة بالخيرات. الله يقول سلام الليلة - 00:12:35

سالما من كل ابة بل مليئة بالخيرات والله اعلم وصلى الله وسلم عليه اجمعين. يقول ما معنى شعاع الشمس اذا ظهرت كلها مثل خيوط يمين وشمال ليلة القدر تطلع قرص من غير شعاع - 00:12:56

يقول زقاق العبادة اذا كان لحاجة يجوز احنا نتكلم على سبيل الاختيار. ولو تتعقرب مثلا يجوز اقطعها. تقول هل يجوز للشخص ان يقضي قطعها فيجوز لا يلزم ذكره ولا يلزم النافلة - 00:13:16

طيب اسألكم يا هناك كتب الدرس لو ذهبت للبر مثلا في اخر شهر شعبان ورأيت الهلال وذهبت المحكمة وقلت انا رأيت الهلال ولا ما تصوم عطنا وش اللي في الكتاب الشرح بعدين قول شو نراجع - 00:13:37

السؤال لو انت بكرة الصبح رحت المحكمة حنا في اخر شعبان. وقلت لهم كان اسمي ايام الدين شفتوا الهلال بكرة في صيام شافوك صغير قال والله ما ندري يمكن انك ما تعرف. لا ما نحب ما نبغى شهادتك. ما يدري انك حافظ القرآن - 00:14:10

هل تصوم ولا ما تصوم عبد الغني المصنف يصوم والراجح هنا مع المسلمين مثلا يخرجون يتراءون الهلال كانوا خمسة وواحد شفت الهلال. شفته يا رب بكرة صوم هنا واحد يعني تراعون الهلال يسكت الواحد شاق ترى شفته بعد عشان ما يصوم لو واحد يبغى يسوي على قول المصنف خدعة يعني - 00:14:30

تمام طيب يا يلا لو شخص ذهب هو وامه البر وما شافت الهلال وراحت القاضي وقال القاضي لا والله شهادتك صح ولا لا يعني القاضي نقول لا والله لازم تقبله عشان انثى ولا ما تقبل - 00:14:58

لو قمنا بالحلقة راحوا البر وانت لحالك رمضان موب شوال شعبان هلال شوال وبرمضان يعني تقول بكرة عيد ولا اقبلوا الشهادة. قال والله انت صغير ما نقبل تصوم ولا تفطر - 00:15:24

طيب لو بداية الشهر رمضان شافها واحد في نهاية الشهر ثمانية وعشرين يوم شوفوا عشرة وش نسوي واحد الواحد متعلق ليش تكذب علينا كل شي نسوي له ثمانية وعشرين وش نسوي - 00:15:49

ثم نقضي يعني لو صمنا بشهادة واحد ثم افطرنا بشهادة اكثر من واحد نفطر اه نعيد خروج شهر كم شاهد في العيد واحد جانا قال والله بكرة فطور والله شفته. نفطر - 00:16:16

وش تقول خروج الشهر ده لازم العبادة احوط شهدين. دخول العبادة نقول احوط في واحد يقولون خلاص عاد تصومون قل لا هذي عبادة لازم اثنين المسابقة - 00:16:47